جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ/ آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 1735

مجلة

سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر/ العدد الحادي والسبعون- السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ. م. د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ. م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ. م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنيـــة:	م.م. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

الشؤون المـاليـة: السيد حسان علي حسين

البريد الالكتروني: E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر

أ.د. ساجد مخلف حسن كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق

أ.د. شفاء ذياب عبيد كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

أ.د. عمر محمد علي كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر

أ.د. كمال بن صحراوي كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر

أ.د. محمد صالح خليل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق

أ. ياسر محمد صالح كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق

أ.م.د. سعيد بن محمد القرني كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية

أ. د. صباح حمود غفار كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

أ.م.د. ليلى خلف السبعان كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت

أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

ISSN : 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق. سامراء. كلية التربية. ص ب ١٦٥
مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف
البريد الالكتروني للمجلة:

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدتها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا ان البحوث الواردة إليها في تزايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيقوالله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
	محور اللغة العربية	
١١٠٣	**استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح"** د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٣-٢٢
٩٥٩	**التَّدويرُ بينَ التَّشكيلِ الكتابيِّ والتَّشكيلِ الشَّفويِّ في شعرِ سعاد الصَّباح** أ.د حمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م سعد رفعت سرحت / مديرية تربية صلاح الدين	٢٣-٤٢
١٣٢٠	**التّشبيه المُبتكَر في حديث الرّسول ﷺ بين التّوصيف والإنجاز** أ.م.د. آزاد حسّان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٤٣-٦٦
٧٦٦	**الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي** د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل	٦٧-٩٦
١٢٤٦	**القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام** م.م صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	٩٧-١٢٠
١٣٧٢	**المستوى الدلالي في كتاب سيبويه** د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٢١-١٤٢
١١٦٩	**النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى** أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية) الباحث: ئازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٤٣-١٧٢

٩٢٩	**النظريّة الثقافيّة في التأريخ للأدب العربيّ** د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد ـ جامعة نزوى ـ سلطنة عمان	١٧٣-٢٠٤
٦١٩	**تجليات الحجاج في سورة القصص** أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: ايمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٢٠٥-٢٤٠
١٠٩٧	**تشكيل اللوحة شعريًا في نماذج مختارة من قصيدة النثر في العراق بعد ٢٠٠٣م** أ.م.د. أحمد عزاوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	٢٤١-٢٥٨
١٢٥٦	**توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى)** **محاولة منهجيَّة لتصوُّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر** أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى – كليَّة التربية الأساسِيَّة – قسم اللغة العربيَّة	٢٥٩-٢٧٦
١٠٧٨	**دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي – مقاربة أسلوبية** أ.م. د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية/ كلية التربية / جامعة صلاح الدين/ أربيل	٢٧٧-٣٠٤
١٢٣١	**شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة** م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريري أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية/ كلية الآداب	٣٠٥-٣٢٢
٨٧٨	**علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي – دراسة تأصيلية** أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٣٢٣-٣٤٠

١١١٢	**غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوبي النهي والاستفهام** م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني	٣٤١-٣٦٨
١٣٣٩	**فوائت المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الذبياني نموذجًا** د. ياسر الدَّرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد	٣٦٩-٣٨٤
١٢٤٤	**قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة** أ. د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كليّة اللغة العربيّة- جامعة أمّ القرى- مكّة المكرّمة	٣٨٥-٤٠٤
١٣٠٢	**لغة كتابة الذات ولغة تفكير الاخر** **مقاربة في ثيمات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد** أ. م. د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة	٤٠٥-٤٣٤
١٢٤٣	**مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر** الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية	٤٣٥-٤٥٦
	محور الشريعة	
١٢٣٨	**أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي** أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ الدعوة والفكر	٤٥٩-٤٩٦

٦٦٣	**الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي)** م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام	٤٩٧-٥١٦
١٢٥١	**الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها** أ.م.د. حاتم هذال عبدالحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد	٥١٧-٥٣٨
٤٥٠	**القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) دراسة وتحليل** م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٥٣٩-٥٦٠
٩٢٧	**حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت:١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق** د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية	٥٦١-٦١٠
١١٥٥	**حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة** م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية	٦١١-٦٢٦
١٢٣٣	**فتوى في حديث "ما من أحد يسلِّم عليَّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦ هـ) - (دراسة وتحقيق)** م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	٦٢٧-٦٥٠
١١٣٧	**قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية** م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني	٦٥١-٦٧٦
٦٧٣	**صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة** م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة	٦٧٧-٦٩٨

١١٧٧	**معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات** د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي	٦٩٩-٧١٨
	محور التاريخ والجغرافيا	
١١٨٢	**أثر التغير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حمرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠** أ.م.د أزهار سلمان هادي أ.م.د رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٧٢١-٧٣٦
١٠٣٢	**الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات** الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا – كلية التربية – قسم الجغرافيا – السودان	٧٣٧-٧٦٢
١٢٦٢	**البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات** د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ	٧٦٣-٧٩٠
١٠١٦	**التباين المكاني لمعامل تعبئة المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩** أ.م. د. مي ثامر رجب م. د ذكرى عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٧٩١-٨١٠
١٠١٨	**التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق** م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني	٨١١-٨٣٤
١٢٤٨	**التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠** م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية	٨٣٥-٨٥٦

١٢٢٠	**الحروب البريطانية – البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م** م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء – كلية الآداب	٨٥٧-٨٩٨
١٢١٥	**الدستور الكويتي وتعطيلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ – دراسة تاريخية** أ.م.د حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم(ع) للعلوم الاسلامية الجامعة-اقسام ذي قار/ قسم التاريخ	٨٩٩-٩٢٤
١٠٧٠	**الرحلاتُ العلمية من الاندلسِ الى العراقِ ومصر من خلال كتاب جَذوةُ المُقتبس للحُمَيدي (ت: ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م)** م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	٩٢٥-٩٤٨
١١٧٥	**السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩م** د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس/ تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	٩٤٩-٩٧٨
١١٨١	**بنية الزمان والمكان في الخزف الإسلامي** م.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	٩٧٩-١٠١٢
١١٤٥	**دمى هلنستية من المتحف العراقي – دراسة فنية** م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء/ كلية الآداب/ قسم الاثار القديمة	١٠١٣-١٠٣٨
٩٣٧	**سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧م دراسة في الاحداث والمواقف** م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	١٠٣٩-١٠٦٨
١١٦٤	**طبيْعة مسَار العِلاقات بين مصر وإيران في ظْل الحِراك الثَوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ ((دراسة تاريخية))** أ.م. د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل	١٠٦٩-١١٠٨

١٢٠٩	**القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨م** أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء/ كلية التربية- قسم التاريخ	١١٠٩-١١٢٤
١٢٦٣	**كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦** أ.م.د. فؤاد جياد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيمي كلية الآداب / جامعة بغداد	١١٢٥-١١٤٤
١٣٠٤	**نماذج مختارة من المساجد المعلقة** م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء – كلية الآداب – قسم الاثار	١١٤٥-١١٨٠
١٢٧٣	**يهود العراق تاريخيا** م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية – مديرية تربية صلاح الدين	١١٨١-١٢١٦
	محور العلوم التربوية والاجتماعية	
١١٨٦	**تحليل البيئة في تصميم المناهج** م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١٢١٩-١٢٣٦
٨٥٢	**التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك** اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	١٢٣٧-١٢٦٦

ISSN : 1819 - 4735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٤٩	**التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة** أ.م.د. وفاء كنعان خضر جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	١٢٩٢-١٢٦٧
١١٧٣	**التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت** م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء – كلية التربية	١٣١٨-١٢٩٣
١١٦٢	**المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصابين في مفصل الكتف** م.م. علاء عبد الله محسن	١٣٤٢-١٣١٩
١١٤٠	**تأثير الديموقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني – المؤتمر الثالث نموذجا –دراسة سياسية ميدانية** د. أمير خداكرم محمد على جامعة السليمانية / كلية العلوم الأنسانية / قسم علم الأجتماع	١٣٧٢-١٣٤٣
١٣٠٨	**تأثير جائحة كورونا على عقود النقل** م.د خلدون محمد جرو محمد الحمداني كلية السلام الجامعة	١٤٠٠-١٣٧٣
٨٧١	**طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية دراسة تحليلية – اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع** م.م صهيب مهيدي صالح أ. ياسين طه موسى جامعة تكريت – كلية الآداب – قسم الاعلام	١٤٢٠-١٤٠١

محور اللغات الاجنبية		
١١٤٦	**تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً)** م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية – مديرية تربية نينوى أ.م. د. وفاء مظفر علي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية	١٤٢٣-١٤٤٨
١٠٧٥	**رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقاربة نسوية** م. محمود راكان أحمد جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانيق/ قسم اللغة الانجليزية	١٤٤٩-١٤٦٦
١٠٦٤	**دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية** م. لميس محي الدين توفيق قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١٤٦٧-١٤٨٢
١٢٠٥	**صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو** أ.م. احمد عبد عباس الجبوري جامعة بابل – كلية الآداب	١٤٨٣-١٥٠٤
١٢٠٤	**عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة لقرى منطقة بهدينان** م. ديمن عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر كلية التربية الأساس – جامعة دهوك	١٥٠٥-١٥٤٤
١٢٤٥	**بنية الحجاجية للمسندين – بوون و هبوون** م. سيروان سمين احمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية	١٥٤٥-١٥٦٦

مجلة رؤى
ISSN: 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية ومحكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

١٢٠٧	**دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء** هلبين محمد حسين وارين دلشاد صالح جامعة دهوك/ كلية التربية الاساس/ قسم اللغة الكوردية	١٥٦٧-١٦٠٨
١١٦١	**مفهوم الوطن والارض من منظور الشاعرين مولانا الرومي ومحوي** م. عزالدين صابر محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية	١٦٠٩-١٦٣٢

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري
في ضوء مراعاة المعنى

.....

أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة

(جامعة رابرين/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية)

البريد الاكتروني: Shaimaa81.sr@uor.edu.krd

رقم الهاتف: ٠٧٧٢١٥٠١٢١٢

الباحث: ئازاد وسو شيخه

مديرية التربية / السليمانية - رانية

الملخص

إنَّ دراسة النحو القرآني من الموضوعات المهمَّة التي يسعى الباحثون لبيان أسسها وقواعدها وقوانينها، ولا سيما إن كان عند نحوي بارز من نحويي القرن الثامن الهجري وهو الأبرز والأهم من بين نحويي العربية إنَّه ابن هشام الأنصاري الذي عُرف بعنايته الكبيرة بلقرآن الكريم والاستشهاد بآياته في مؤلفاته ولا سيما في مغني اللبيب الذي قدَّم لنا فيه دراسة تحليلية رائعة للنص القرآني بيَّن فيه آليات التحليل القرآني الذي يختلف مع دراسة النحو العربي الذي بُني على كلام العرب، ومن هنا تكمن أهمية البحث في الكشف عن النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري وحددنا البحث في جانب واحد من الجوانب التي تميَّز فيها النحو القرآني عند ابن هشام ألا وهو مراعاة المعنى، فالنحو القرآني بُني في ضوء الأسس نفسها التي ذكرها النصيون وهي مراعاة السياق، والاتساق والانسجام، ومراعاة المخاطب، والبحث في النحو القرآني من هذه الجوانب هو موضوع بكر، ولبيان كل ذلك جاء البحث في تمهيد ومبحثين درسنا في التمهيد (المعنى لغة واصطلاحًا)، أما المبحث الأوَّل فدرسنا فيه: (التعريف بالنحو القرآني)، أمَّا المبحث الثاني فخصصناه لدراسة النحو القرآني عند ابن هشام في ضوء مراعاة المعنى، وختمنا البحث بذكر أهم نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: النحو القرآني، ابن هشام، المعنى، مراعاة المعنى، السياق، النص.

The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning

Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana
Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language
Email: Shaimaa81.sr@uor.edu.krd
Phone number: 07721501212

Researcher: Azad and Sue Sheikha
Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania

Abstract

The study of Quranic grammar is one of the important topics that researchers seek to explain its foundations, rules and laws, especially if a prominent grammarian of the eighth century AH, the most prominent and most important among Arabic grammarians, is Ibn Hisham al-Ansari, who was known for his great care of the Holy Quran and citing its verses in his books, especially In Al-Mughni Al-Labib, in which he presented us with a wonderful analytical study of the Qur'anic text, in which he showed the mechanisms of Qur'anic analysis that differs with the study of Arabic grammar, which is built on the words of the Arabs. What distinguished the Qur'anic grammar according to Ibn Hisham, which is the consideration of meaning. The Qur'anic grammar was built in the light of the same foundations that the texts mentioned from the foundations of the science of the text, which is taking into account the context, consistency and harmony, and consideration of the addressee. This research came in a preface and two sections, which we studied in the preface (meaning, language and terminology), while the first topic we studied in it: (Introducing the Qur'anic grammar), while the second topic we devoted to studying the Quranic grammar On the authority of Ibn Hisham in the light of taking into account the meaning, and we concluded the research by mentioning the most important results of the research.

Keywords: Quranic grammar, Ibn Hisham, meaning, consideration of meaning, context, text.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أمّا بعد:

فمراعاة السياق والمعنى هي إحدى مبادئ النحو القرآني عند النحويين، فهم استنبطوا أغلب أحكامهم وتوجيهاتهم النحوية على هذا الأساس، وبدأت هذه الظاهرة بسيبويه ووصلت إلى ذروتها عند ابن هشام، وجاء هذا البحث محاولة متواضعة لإبراز أسلوب ابن هشام في استنباط توجيهاته النحوية وبناء القاعدة النحوية على هذا الأساس، والنحو القرآني مبنيٌ على مراعاة السياق والمقام والمعنى، فهذه الأسس من أسس بناء هذا النحو الذي يختلف عن النحو المعياري الذي يعتمد على القاعدة النحوية ويعدُّه المعيار في تحكيم الصواب والخطأ، وفي إخضاع جميع النصوص (القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، وكلام العرب)، وهذا ما يجعل النحو القرآني متميّزًا عن النحو المعياري لاعتماده على هذه الأسس في وضع الأحكام، واتساع القاعدة النحوية، والمعنى الذي له الأثر الكبير في الأحكام النحوية القرآنية وترجيحها.

وجاء البحث في تمهيد ومبحثين وخاتمة، ففي التمهيد درست مفهوم المعنى أمَّا المبحث الأول فدرست فيه: (النحو القرآني عند القدماء والمعاصرين)، أمّا المبحث الثاني فكان عن النحو القرآني عند ابن هشام في ضوء مراعاة المعنى، إذ تقصّيت تلك المسائل التي بناها على مراعاة المعنى وذلك عبر الآيات التي استشهد بها ابن هشام موضحًا طريقته وأسلوبه في تحليلاته للنصّ القرآنيّ، وفي الخاتمة ذكرت أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

التمهيد: (مفهوم المعنى لغةً واصطلاحًا):

أوَّلًا: المعنى لغةً:

ذكر ابن فارس في معجمه (مقاييس اللغة) ثلاثة معانٍ لمادة (ع ن ى) إذ قال:"العين والنون والحرف المعتل) أُصول ثلاثة: الأول: القَصْدُ للشيءِ بِانكماشٍ فيه وحِرصٍ عليه، والثاني: دالٌّ على خضوعٍ وذُلٍّ، والثالث: ظهورُ شيءٍ وبروزُه "[1]، ثم فصّل القولَ في توضيح هذه المعاني الثلاثة وقال: "فالأول منهُ: عُنيتُ بالأمرِ وبالحاجةِ، قال ابن الأعرابي: عَنيَ بحاجتي وعُنيَ عِنايةً وعُنياً فأَنا مَعنِيٌّ بِهِ...، ومن البابِ: عَناني هذا الأمرُ يَعْنيني عِنايةً، وأنا مَعْنيٌ بِهِ، واعتَنَيْتُ بِهِ وبأمرِهِ، والأصل الثاني: قولُهم: عَنَا يَعْنو إذا خَضَعَ، والأسيرُ عانٍ ...، ومن هذا الباب وهو عندنا قياسٌ صحيحٌ: العَنِيَّةُ، وذلك أنَّها تُعَنِّي كأَنَها تَذِلُّ وتَقْهَرُ وتَشْتَدُّ

على مَنْ طُلِيَ بها، والأصل الثالث: عُنيانُ الكتابِ، وعُنوانُهُ، وعُنْيانُهُ، وتفسيرهُ عندنا أَنَّهُ البارزُ مِنْهُ إذا خُتِمَ، ومن هذا البابِ: معنى الشيءِ...، وقال ابن الأعرابيّ: يُقالُ: ما أعرِفُ مَعْناهُ ومعناتُهُ، والّذي يَدُلُّ عليه قياس اللغة أنَّ المعنى هو القَصْدُ الّذي يَبْرُزُ ويَظْهَرُ في الشيءِ إذا بُحِثَ عَنْهُ، ويُقالُ: هذا معنى الكلامِ ومعنى الشِعرِ، أي: الّذي يَبْرُزُ مِنْ مَكْنونِ ما تَضَمَنَّهُ اللَّفْظُ"[٢].

نستنتج من هذا أنَّ مادة (ع ن ى) لها ثلاثة معانٍ مختلفة في معاجم اللغة العربية، والّذي يعنينا هو المعنى الثالث وهو القَصْدُ والظهورُ ومنهُ أُخِذَ لفظُ المعنى.

ثانيًا: المعنى اصطلاحاً:

لا يختلف مفهوم (المعنى) اصطلاحًا عن المفهوم اللغوي، فقد عرّف الشريف الجرجاني(ت٨١٦هـ) في كتابه (معجم التعريفات) المعاني بأَنَها: "الصورة الذهنية من حيثُ إنَّهُ وُضعَ بإزائها الألفاظ والصُّور الحاصلة في العقلِ، فَمن حيثُ أنَّها تقصدُ باللفظِ سُمِّيتْ معنى، ومِنْ حيثُ إنَّها تُحْصَلُ مِنَ اللَفظِ في العَقلِ سُمِّيَتْ مَفهوماً، ومِنْ حيثُ إنّهُ معقولٌ في جوابِ ما هو سُمِّيَتْ ماهيةً، ومِنْ حيثّ ثُبوتهِ في الخارجِ سُمِّيَتْ حقيقةً، ومِنْ حيثّ امتيازِهِ عَنِ الأغيارِ سُمِّيَتْ هويّةً"[٣].

وفي الدراسات اللغوية الحديثة أصبح دراسة المعنى فرعاً من فروع علم اللغة، "فيُعرِّفه بعضهم بأنَّهُ (دراسة المعنى)، أو (العلم الّذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الّذي يتناول نظرية المعنى)، أو (ذلك الفرع الّذي يَدرسُ الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى"[٤].

ومن الباحثين المعاصرين الأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي فهو يرى بأنَّ النحو العربي نظامٌ متكاملٌ من الرموز والعلامات التي تدلُّ على دلالات لفظية ومعنوية على المعنى الذي ينوي المتكلم العربي التعبير عنه، فالأسماء، والأفعال، والحروف، والحركات، والزيادة، والحذف، والتقديم والتأخير، والتركيب، والإسناد، والتعليق، والإلغاء، والرفع، والنصب، والجر، والجزم، والتنكير، والتعريف، وغير ذلك رموزٌ لمعانٍ مختلفة و دلالاتٍ عليها؛ إذ يتم التعبير عن هذه المعاني بتغير هذه الرموز في اللفظ المفرد أو التركيب[٥].

من هذا المنطلق قمنا بالتقصي في مؤلفات ابن هشام ولاسيما ذروة مؤلفاته (مغني اللبيب)، لإيجاد المباحث النحوية القرآنية التي اعتمد فيها في توجيهاته وتعليلاته على مراعاة معنى النص القرآني، ولكي نثبت براعته مقارنة بمعاصريه، وبمن سبقوه من النحويين والمفسرين لاسيما في أسلوبه المميز في عرض المسائل ومناقشة الخلافات الموجودة فيها، وإنَّ قاعدة الترجيح عنده مبنيّة على صحة المعنى واستقامة الفهم.

المبحث الأوَّل: (النحو القرآني مفهومه وأُسُسُه)

أولاً: مفهوم النحو القرآني عند القدماء:

لقد نشأَت علوم متنوعة في حضن القرآن الكريم كعلم النحو والإعراب والتفسير والقراءات والغريب والمجاز، وبتعبير آخر ظهرت هذه العلوم لتوضيح وفهم معاني آياته المعجزة، فقد تحدى اللهُ بهذا القرآن فصحاء العرب آنذاك على أنْ يأْتوا بمثله، والتحدي باقٍ إلى يوم القيامة، قال اللهُ تعالى في ذلك: (قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا) [الإسراء:٨٨]، وأصبح "القرآن في صورته الطلقة الحرة من كلّ قيد، هو الّذي خرج بالأساليب العربية من حدودها، وهو الّذي أطلقها من قيودها فصارت أداة التعبير الفنية عن الحياة والحضارة في جوانبها وأجزائها المختلفة، والقرآن إذن هو الخليق بأَن تكون أساليبه وتراكيبه المثال الّذي يُقتدى به، وينحى نحوه، ويُهتدى بِه"(٦). إذن نشأ النحو القرآني في حضن الدراسات القرآنية المتمثلة بكتب النحو والتفسير وكتب معاني وإعراب القرآن، وكان الهدف منها توضيح المفردات والعبارات والتراكيب القرآنية للوصول إلى المعاني والفهم الصحيح للنص القرآني.

ولا شك في ذلك أنَّ حفظ القرآن الكريم من اللحن في البدء كان الدافع لظهور هذه الدراسات، ولكن هناك دوافع أخرى أهم من ذلك وهو دافع فهم النص القرآني(٧)، ووضح لنا الدكتور عبده الراجحي إذ قال معللًا: "السبب الحقيقي لنشأة علوم اللغة عند العرب إنَّما هو السعي لفهم النص القرآني باعتباره مناط الأحكام التي تنتظم الحياة...، ولو كانت الغاية منه ـ فقط ـ حفظ النص من اللحن لمّا أنتج العرب هذه الثروة الضخمة في مجال الدرس اللغوي، ومحاولة الفهم هذه هي التي حددت مسار المنهج لأَنَّها ربطت درس اللغة بكلِّ المحاولات الأخرى التي تسعى لفهم النص"(٨)، ومن ذلك قول الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي: "وكان القرآن الكريم بآياته المحكمة ولغته الفصيحة ونظمه المعجز وأساليبه البليغة الدافع الأول لبدء تلك الحركة اللغوية العظيمة، إذ طفِقَ علماء اللغة يسعون بما وهبهم اللهُ من عقولٍ نَيّرة إلى تدبُّر هذا النظم المعجز العظيم ، والكشف عن أشكال صياغة مفرداته، وطرائق بناء تراكيبه، وكيفية إسناد عُمَدِهِ وفَضلاتِهِ، ومعرفة مراتب الألفاظ في الكلام ومنازل الحروف، سعيًا لإدراك معانيه ومضامينه، وتَضمّنته من تعاليم تهدينا سواء السبيل"(٩). وفضلًا عمَّا تقدَّم ففي ظنيِ أنَّ هناك دافعًا آخرَ هو الأهم بين الدوافع وهو حُبُّ القرآن وتدبُّره والتفكر فيه والتقرب به إلى الله تعالى لكي يكون ذخيرة ليوم لا ينفع فيه مالٌ ولا بنون، ويمكن إيجاد هذه النية الحسنة في مقدِّمات كلِّ المؤلفات التي وصلت إلينا.

ويمكن القول بأنَّ أصول النحو القرآني ترجع إلى المؤلفات الأولى التي وصلت إلينا فلا يخلو أي كتاب من التوجيهات النحوية القرآنية، فإذا بدأنا بكتاب سيبويه (ت١٨٠هـ) الّذي هو أول كتاب وصل إلينا في النحو لرأينا أنَّهُ اعتمد فيه على الاستنباط والاستشهاد بالنصوص القرآنية في كثير من توجيهاته النحوية، في حين هناك من ينتقده بأنَّه أفرط في الاستشهاد بغير القرآن كالشعر وأمثال العرب، ولكن في رأيي أنَّ مثل هذا الانتقاد لا يستبعد الكتاب عَن كونه المصدر الأول للنحو القرآني وذلك لأنَّه لا بُدَّ وأنْ يُنظر إليه من زاوية شمولية وهو أَنَّ الكتاب ككُل معين عملي لبيان كلام العرب والمعرفة بخفايا تراكيب الكلام العربي يُمهّدُ و يُنيرُ طريق طالب القرآن لفهمه و استكشاف معانيه المعجزة، والنحويون الّذين جاءوا بعده ساروا على نهجه ومن أبرزهم المبرّد (ت٢٨٥هـ) في كتابه (المقتضب)، وابن السّراج (ت٣١٦هـ) في (الأصول في النحو)، وغيرهم ممّن لحقوا بهم جعلوا القرآن الكريم عمادًا للاستشهاد واستنباط القاعدة النحوية.

وهناك إجماع بين الباحثين على أَنَّ الدراسات النحوية بعد القرون الثلاثة الأولى انحرفت عن مسارها الأصلي[١٠]، وتوجهت نحو ما هو غير قرآني كالمنطق والفلسفة، ولم يكن للقرآن حظ وافر في الاستشهاد بآياته بل كان الحظ الأوفر للشعر، واستمر النحويون اللاحقون على هذا الأسلوب "فقد سلكت الدراسة النحوية نهجًا ذهنيًا تجريديًا بعيدًا عن واقع اللغة، فلم يعد النحو انتحاءً لسمت كلام العرب بل كانت عمليات عقلية تكشف عن براعة النحاة في صوغ الأمثلة والتمارين العقلية، فقد ألّف متأخروا النحاة المتون والمطولات والأراجيز والمنظومات النحوية والشروح والحواشي بُغية التسهيل والتوضيح؛ فوقعوا فيما أرادوا الفرار منه، كُلٌّ ينقلُ عمّن سبقَهُ مُكتفيًا بإطالة الشرح وتوضيح ما غمض، كأَنَّ ما وضَعهُ سيبويه لا يجوز الخروج عليه؛ و للهِ درُّهُ إذا خالف شيخه"[١١].

وفي منتصف القرن السابع الهجري ظهر تطبيق شامل لفكرة النحو القرآني على يد عالم جليل من علماء مصر وهو ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) الّذي نحن بصدد دراسة آرائه وتوجيهاته النحوية، فوضع كتاب (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) الّذي هو ذروة أعماله، فهو كتاب تطبيقي لمفهوم النحو القرآني إذ جعل القرآن مصدره الأساسي لاستنباط قواعد نحوية، بتعبير آخر أنَّه ربط النحو العربي بالقرآن الكريم من خلال جعل النص القرآني المصدر الأول في التقعيد والاستدلال والاستشهاد، ففي عدة مواضع يقول صراحة: إنَّه (ليس في التنزيل كذا...)، فعلى سبيل المثال في حديثه عن (يا) النداء قال: "أَنَّه ليس في القرآن نداءٌ بغير (يا)"[١٢]، وقال أيضًا في موضعٍ أخر: "وهي أكثر حروف النداء استعمالًا، ولهذا لا يُقدَّر عند الحذف سواها، نحو: (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ) [يوسف:٢٩]"[١٣].

نلحظ من نص ابن هشام أنَّه وجّهنا إلى أنّه لا يوجد نداء بغير (يا) في القرآن الكريم وهذا يكون دليلاً واضحًا على عدم تقدير أدوات النداء الأخرى في حالة وجود الحذف، وقدَّم مثالاً من النص القرآني لإثبات رأيه وهو قوله تعالى: (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ) [يوسف:٢٩]، تقديره: (يا يوسفُ)، ويمكن القول بِأَنَّ هذا المثال يثبتُ لنا دقة في دراساته النحوية القرآنية، فمن خلال التدبُّر الدقيق لآيات القرآن الكريم وصل إلى استنباط القاعدة من نص القرآن واستطاع أنْ يُثبت رأيه بنص قرآني، وهناك مسائل كثيرة سوف نعرضها لاحقًا في فصول هذا البحث إن شاء الله.

نستنتج ممّا سبق أَنَّ مفهوم النحو القرآني لم يكن موجودًا عند القدماء، ولكن كتطبيق بمعنى ارتباط النحو بالقرآن الكريم موجودٌ عندهم بشكلٍ لا يخلوا أيّ مؤلَفٍ من مؤلفاتهم من الاستشهاد بالقرآن الكريم، كما تقول الدكتورة هناء محمود إسماعيل: "إنَّ مصطلح (النحو القرآني) كان معروفًا في الدراسات النحوية القديمة ضمنًا لا تصريحًا، وقد عُرف اصطلاحًا في العصر الحديث بِـ (نحو القرآن) أو (النحو القرآني) بعد أنْ استقر فهمه عند القدماء فأسسوا له ووضعوا أصوله وقواعده. وقد حدَّدت المُنطلقات التأسيسية في التفكير النحويّ القرآنيّ معالم هذا النحو وأصولهُ وقواعدهُ انطلاقًا من الايمان المطلق بالقرآن الكريم وخُصوصيّة الاستعمال القرآنيّ"[١٤].

ثانيًا: مفهوم النحو القرآني في العصر الحديث والمعاصر:

استعمل مصطلح (النحو القرآني) لأول مرة في بدء النصف الثاني من القرن العشرين وأوّلُ من استعمله هو الدكتور عبد العال سالم مكرم في دراسته للقرآن الكريم الموسوم بِـ (القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية) طُبع الكتاب في سنة ١٩٦٥م، فقد خصص في كتابه بابًا تحت عنوان (نحو القرآن) وعرّف النحو القرآني فقال: "أقصد أنَّ القرآن الكريم، قامت على أساسه قواعد، وبُنيت على نهجه أصولٌ سواءٌ أكان معه شواهد أخرى تدعم هذه القواعد أم لم تكن؟ وسواءٌ أكانت هذه الأصول تتفق مع أصول النحاة أم لا تتفق؟ ذلك لأَنَّ القرآن الكريم بقراءاته المختلفة أغنى قواعد النحو وزاد من قيمتها وأَمدَّها بِأَمتَنِ القواعد، وأحسَنِ الأساليب"[١٥].

ويُعدُّ هذا التعريف تعريفًا شاملاً ومستوفيًا من جميع جوانبه، فأشار الدكتور عبد العال في البداية إلى أنَّ النحو القرآني يعني إقامة قواعد النحو على أساس القرآن الكريم، وليس مشروطًا أنْ تتفق هذه القواعد مع أصول النحاة التي أقاموا عليها نحوهم غير القرآن، وكذلك ليس مشروطًا أنْ تدعمها شواهد أخرى كالشعر وكلام العرب، ويوصينا بِأَن لا نلجأ إلى شواهد أخرى إذ قال في اقتراحاته: "لا يلجأ إلى الشواهد الأخرى إلَّا

بعد الرجوع إلى القرآن الكريم و قراءاته، لأَنَّهُ أوثَقُ في مجال الاستشهاد من غيره"[١٦]، إذن فهذا التعريف أحاط كلَّ جوانب مفهوم النحو القرآني، وهذا ما جعل الّذين جاءوا بعده من دارسي النحو القرآني يرددون هذا التعريف بصورة أو بأخرى.

وفي سبعينيات القرن الماضي ظهر كتاب جديد تحت عنوان (نحو القرآن) للدكتور أحمد عبدالستار الجواري، فلم يقدِّم لنا بشكلٍ صريح تعريف النحو القرآني ولكن ذكر في تمهيد الكتاب وصفًا يكاد يكون تعريفًا فقال: "القرآن الكريم كتاب العربية الأكبر...، فتراكيبه واساليبه هي الأصل الّذي يستأهل أن تقوم عليه دراسة التراكيب العربية والأساليب العربية"، وقال: "والقرآن إذن هو الخليق بِأَنْ تكون أساليبه وتراكيبه المثال الذي يُقتدى به، ويُنحى نحوه، ويهتدي به، ...، وأحسبُ أنَّ دراسة النحو القرآني قمينةٌ أن تقيم قواعد النحو على أصولها التأريخية الصحيحة، وتبنيها على أسسها السليمة"[١٧].

وهذه أقوال تلتقي مع التعريف السابق في دعوتها إلى اتخاذ القرآن مصدرًا وحيدًا في استنباط وبناء قواعد النحو عليه، ويوضح سبب ذلك بقوله: "فقد كان خليقًا بمن وضعوا النحو واسسوا قواعده أَن تكون المادة القرآنية أهم ما يقيمون عليه تلك القواعد ويستندون إليه في وضع النحو، لأَنَّ أسلوب القرآن وتركيبه مُبرَّأٌ من الضرورات والشواذ التي حفل بها الشعر وامتلأ بها غريب اللغة الّذي استندوا إليه بلا اعتدالٍ ولا قصد"[١٨].

وكذلك ظهر في سبعينيات القرن الماضي كتاب آخر يتضمن بشكل تطبيقي مفهوم النحو القرآني دون الإشارة إلى تعريف لمصطلح النحو القرآني أو نحو القرآن، وهو كتاب (دراسات لأسلوب القرآن الكريم) للأستاذ محمد عبدالخالق عضيمة، فقد بدأ بكتابته سنة ١٩٤٧ وانتهى من كتابته وطبعه سنة ١٩٨١، وصرح بذلك في مقدّمة الكتاب وخاتمته، وظهرت طباعة القسم الأول من هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء في السبعينيات من القرن العشرين، فهو يُعدُّ دراسة شاملة للأساليب النحوية والصرفية الواردة في القرآن الكريم، لذلك يُعدُّ الكتاب مصدرًا من مصادر النحو القرآني في العصر الحديث، لأَنَّه كتاب فيه تطبيقٌ لمفاهيم النحو القرآني بشكلٍ عملي، فقال في المقدّمة "استهدفت أَنْ اصنع للقرآن الكريم معجمًا نحويًا صرفيًا ، يكون مرجعًا لدارس القرآن فيستطيع أنْ يعرفَ متى أراد: أَوَقَعَ مثلُ هذا الأسلوب في القرآن أم لا؟ وإذا كان في القرآن فهلْ وردَ كثيرًا أو قليلاً، وفي قراءات متواترة أو شاذة؟ كما أَنَّهُ يستطيع أَنْ يَحتكمَ إليه في الموازنة بين الأقوال المختلفة "[١٩]، وقال في الاعتماد على القرآن في استنباط الأحكام النحوية من آياته : "القرآن الكريم حُجَّةٌ في العربية بقراءاته المتواترة، وغير المتواترة، كما هو حُجَّةٌ في الشريعةِ، فالقراءة الشاذة التي فقدت

شرط التواتر لا تَقِلُّ شَأْنًا من أوثق ما نُقلَ إلينا من ألفاظ اللغة وأساليبها، وقد أجمع العلماء على أَنَّ نقلَ اللغة يُكتفى فيه برواية الآحادِ"[٢٠]، ومن جانبٍ آخر انتقد المؤلِّفُ القدماءَ في اعتمادهم على الشعر بدلاً من القرآن وقراءاته المتواترة والشاذة، فقال في ذلك: "إنَّ الشعر قد استبد بجهد النحاة، فركنوا إليه، وعوّلوا عليه، بل جاوز كثيرٌ منه حدَّهُ، فَنَسَبَ اللحن إلى القُرّاء الأئمة، ورماهم بِأَنَّهم لا يدرون ما العربيةُ! وكان تعويل النحويين على الشعر ثغرةً نفذَ منها الطاعنون عليهم، لِأَنَّ الشعر رُويَ بروايات مختلفة، كما أَنَّهُ موضعُ ضرورةٍ"[٢١].

نلحظ من كلام الأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة أَنَّه كسابقيه يدعو إلى الاعتماد الكُلِّيّ على القرآن الكريم برواياته الشاذة، في إقامة وبناء الأحكام النحوية من تراكيبه وأساليبه، وذلك لأَنَّه في اعتقاده حتى القراءة الشاذة أوثق من الشعر الّذي نُقل إلينا بروايات مختلفة.

وفي منتصف ثمانينيات القرن العشرين ظهرت دراسة أخرى في التنظير والتأسيس لمفهوم (النحو القُرآنيّ)، وهو كتاب (نظرية النحو القرآني: نشأتها وتطورها ومقوماتها الاساسية) للدكتور أحمد مكي الانصاري، ففي دراسته قَسَّم النحو القُرآني إلى قسمين وهما: (النحو القُرآنيّ)، و(النحو غير القُرآنيّ)، فقال في ذلك: " قسمٌ ارتضاه النحويون، ووافقوا عليه كما وافقوا على نظائره من كلام العرب، وقسمٌ لم يرتضوه ولهذا تأولوه أو عارضوه معارضةً صريحة أو خفيّةً"[٢٢]. ونظريته النحوية القرآنية عنده قائمة على القرآن الكريم وقراءاته كم فعل الأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة، وذكر الدكتور أحمد مكي الأنصاريّ عناصر نظريته النحوية القرآنيّة ولخصها بما يأتي:

١- الإطار العام لهذه النظرية: هو القرآن الكريم، وهو أوثق مصدر في الوجود، فينبغي أن يكون المصدر الأول للتقعيد.
٢- المحور الذي تركز عليه هذه النظرية: هو الاصطدام بين القواعد النحوية والآيات القرآنية.
٣- العمود الفقري: هو المواطن نفسها تلك المواطن التي تصطدم فيها القواعد النحوية بالنصوص القرآنية، فكل موضع اصطدمت فيه قاعدة نحوية بآية قرآنية، يعد فقرة من فقرات هذا العمود.
٤- المقومات الأساسية: لها جانبان: جانب الاتفاق، وجانب الاختلاف:

أ. جانب الاتفاق بين القواعد النحوية والنصوص القرآنية، فهو الغالب الكثير وهو القسم الأكبر في هذه النظرية.

ب. جانب الاختلاف بين القواعد النحوية والنصوص القرآنية فهو موضع الثقل والتركيز في هذه النظرية، وله مظاهر متعددة تنحصر في الظواهر الآتية:

١. ظاهرة المعارضة الصريحة.

٢. ظاهرة المعارضة الخفية.

٣. ظاهرة التأويل[٢٣].

وقالت الدكتورة هناء محمود إسماعيل في وصف الدكتور أحمد مكي الأنصاري: "فهو أول من نَظَّرَ لهذا المصطلح وَوَضعَهُ في إطار نظريةٍ لها مقوماتٌ ومرتكزاتٌ وتَتَبَّعَ نَشْأَتها وتَطورَها ومقوماتِها"[٢٤]، وقالت في وصف هذه النظرية: "نَّ ما ذهب إليه الدكتور أحمد مكي الأنصاريّ يُعدُّ اتجاهًا واحدًا من اتجاهات الفكر النحويّ القُرآنيّ وأحدُ أسسه المهمة، الأمر الّذي يجعلنا نقول أنَّ هذه النظرية لم تستوعب جميع ملامح التفكير النحويّ القرآنيّ ودقائقه، إذ تناولته من جانبٍ واحدٍ، وهو اتجاه (تصحيح النحو بالقراءات)"[٢٥].

وفي عام ١٩٩٨م ظهر كتابٌ آخر عنوانه (النحو القرآني قواعدٌ وشواهد) للدكتور جميل أحمد ظفر، فيُعدُّ هذا الكتاب كتابًا تطبيقيًا في النحو القرآني، وأشار إلى ذلك في مقدّمته ويعتمد هذا البحث على شواهد كتاب اللهِ عزَّ وجلَّ في قضايا النحو المتشعبة ومسائله المتفرقة، بدلاً من الاعتماد على النصوص الشعرية التي عَوَّلَ عليها واستند إليها كثيرٌ من النحاة، على الرغم ممّا يعتري نماذج غير قليلة منها من قصورٍ وضعف: كتعدُد الرواية في النص، أو جهلُ القائل، أو تعدُد النسبة إلى أكثر من شاعرٍ، ولم يعرّف مصطلح النحو القرآنيّ، ولكن وصف دراسته بِأَنَّهُ قامَ فيها بِـ "دراسة مسائل النحو في ضوء هذه الشواهد القرآنية التي هي معينٌ لا ينضَبُ، ومَدَدٌ لا يُنقَطَعُ، وثروةٌ لغوية رائعةٌ، سواءٌ أكانت هذه المسائل موضع اتفاقٍ من قِبلِ النحاة أم لم تكنْ، وسواءٌ تفردت هذه الشواهد بالاستدلال بها على القضايا أو كان معها نصوصٌ موثقةٌ أخرى من الحديث والشعر ونحوها"[٢٦].

نلحظ من قول الدكتور جميل أحمد ظفر أنَّه ردّد تعريف الدكتور عبدالعال سالم مكرم دون أن يسميه تعريفًا للنحو القرآنيّ، والّذي أضافه هو أنَّه قام بتطبيق هذا التعريف في دراسته، وذلك باعتماده الكُلِّيّ على القرآن الكريم، فهو يعرض القاعدة النحوية في البداية ثم يذكر الشواهد القرآنية الواردة في هذه القاعدة، وذلك لتقريب المسائل النحوية إلى أذهان الطلاب، وترغيبهم في دراستها، وتمكينهم من الأداء السليم لنصوص هذه اللغة، و تنمية قدراتهم اللغوية والتعبيرية باستظهار هذه الشواهد القرآنية، وفهمها، والإفادة منها بالدرس والبحث كما أشار إلى ذلك في مقدّمة بحثه[٢٧].

وفي عام ٢٠١٢ ظهرت دراسة قيّمة للدكتورة هناء محمود إسماعيل عنوانها (النحو القرآني في ضوء لسانيات النص)، فقامت باستنباط تعريف لمصطلح النحو القُرآنيّ من عُصارة أفكار الباحثين السابقين إذ قالَتْ: "النحو القُرآنيّ: مصطلحٌ معاصرٌ لما عُرفَ عند القدامى بِمجموعة الأنظمة والقواعد والأحكام التي

تُستنبَطُ من النص القرآنيّ الكريم، والقائمة على أساس الفهم الصحيح والسليم للغة القرآن الكريم ومعانيه وأساليبه، مع الأخذ بالقراءات القرآنية متواترةً كانت أم شاذة، وتوجيهها بحسب أسس النحو القرآني المعنوية والفكرية من مراعاة المعنى، وقواعد التأليف والربط، وما يطرأ على النظم من تغييرٍ كالحذف والذكر، والتقديم والتأخير، والفصل والوصل، مع مراعاة مقتضى الحال وأحوال المخاطب والمتكلم"[٢٨].

والّذي نلحظه من تعريف الدكتورة هناء للنحو القرآنيّ أنَّها تتفق مع السابقين في ربط استنباط القواعد والأحكام النحوية بالنص القرآني شريطة أن تؤدي تلك القواعد والأحكام إلى فهمٍ صحيح للتراكيب والأساليب القرآنية معتمدًا في ذلك على القراءات القرآنية المتواترة والشاذة.

وأمّا الّذي يميزها عن الباحثين السابقين فهو أنَّها أوّل من حدّد أُسس النحو القرآني عند القدماء وذلك في ضوء منهجٍ استقرائي مستنبط من جهود النحويين السابقين في دراساتهم لأساليب القرآن الكريم، وقالت: "ولا نستبعد قطعية وجود هذه الأسس أو اكتمالها؛ فقد يكشف البحث المستقبلي عن أسسٍ أخرى، ذلك لأَنَّ هذه الأسس استقرائية قد لا تُعدُّ نهائية، او قطعية احتمالية"[٢٩]، وهذه الأسس التي استنبطها من مصادر النحو القرآني عند القدماء هي:

١- القصد والافهام.
٢- الترابط والتماسك النصِّي.
٣- مراعاة المعنى.
٤- مراعاة أحوال المخاطب وقرائن المقام[٣٠].

ومن الجدير بالذكر أنَّ بحثنا سيعتمدُ على معيار من هذه الأسس النحوية القرآنية، وهو مراعاة المعنى، وذلك لإثبات أَنَّ ابن هشام أقام دراساته النحوية القرآنية على أساس هذه الأسس، وذلك من خلال تقصي واستقراء مؤلفاته بصورة عامة، و(مغني اللبيب) بصورة خاصَّة هذا من جانب، ومن جانب آخر نحاول إيجاد صور الالتقاء والافتراق بين آراء ابن هشام وآراء علماء النص المعاصرين، لأَنَّ "هذه الأسس تُكوّنُ أهم أسس (النصّ) في الدراسات اللسانية المعاصرة التي تُعرفُ بِـ(مبادئ بناء النص)، أو (المعايير السبعة للنصّ)"[٣١]؛ لأَنَّ ابن هشام عَلَمٌ من أعلام النحو القرآني بين النحويين المتأخرين، ومؤَلَّفاته تُعدُّ من أهم المصادر النحوية القرآنية القيّمة، وسوف نجيب عن الأسئلة التالية: هل أنَّ ابن هشام في دراساته النحوية القرآنية راعى هذه الأسس؟ وهل يختلف أسلوب ابن هشام عن السابقين والمعاصرين له في عرض المسائل والأحكام النحوية أم لا؟ وكيف بنى توجيهاته النحوية القرآنية في ضوء هذه الأسس وكذلك في ضوء أسس نحو النص؟

المبحث الثاني: النحو القرآني عند ابن هشام في ضوء مراعاة المعنى.

توطئة:

إنَّ معيار مراعاة المعنى من المعايير المعتمد عليها في النحو القرآني منذُ نشأته إلى عصرنا هذا، وذلك "للكشف عن ملامح المعنى في النص القرآني الكريم، وعن دلالات الألفاظ والتراكيب، فكان السعي لفهم النص القرآني الكريم والكشف عن مغاليقه وسبر أغواره، والبحث في أساليبه، الإطار المحدِّد لطبيعة هذا الاتجاه، واتجاه البحث فيه، لذا ركن النحاة إلى العناية بالمعاني والألفاظ والعلاقات بين التراكيب، واعتمد النحاة معيار المعنى أساساً قوياً في تعليل الأحكام النحوية واستقراء قواعد النحو، وعُدَّ معياراً مهماً في قبول الأحكام، أو ردِّها، ومقياساً لقياس صحة الكلام و جودته"(٣٢).

يُعد ابن هشام واحداً من أبرز النحويين المتأخرين المهتمين بمراعاة المعنى في النص القرآني لاسيما في توجيهاته وتقعيداته النحوية القرآنية، ويتجلى هذا الاهتمام بصورة واضحة في الباب الخامس من كتابه (مغني اللبيب) في" ذكر الجهات التي يَدخُلُ الاعتراض على المُعرِب من جهتها"، وحدّدَ عشرة ضوابط للمُعربِ الّذي يُعربُ النص القرآني إذ يجب عليه مراعاتها، وذكر في مقدِّمة هذه الضوابط (الجهة الأولى) مراعاة المعنى؛ سواءً كان في مستوى اللفظ أو التراكيب إذ قال: " أن يُراعي ما يقتضيه ظاهر الصناعة ولا يُراعي المعنى"(٣٣). وشرح هذه العبارة بقوله: " أوّلُ واجبٍ على المُعرِبِ أنْ يفهمَ معنى ما يُعربُهُ، مفرداً، أو مركبًا"(٣٤).

نحاول في هذا المبحث تسليط الضوء على هذه التوجيهات النحوية القرآنية التي يقررها ويرجحها من خلال مراعاة المعنى، وفي الوقت نفسه يجيب المبحث على السؤال الّذي يَطرح نفسه وهو هل كان ابن هشام متميزاً عن الّذين سبقوه من النحويين والمفسرين في توجيهاته وآرائه أم لا؟ وهل استطاع أنْ يضيف شيئاً جديداً لاسيما في تعليل وتأويل النص القرآني؟ وهل انفرد ابن هشام بين المتأخرين بأسلوب جديد في دراساته للنحو القرآني؟ ويأتي بيان ذلك إن شاء الله.

المطلب الأوَّل: الموضوعات والتوجيهات النحوية التي علَّلَها ابن هشام في ضوء مراعاة المعنى:

مراعاة المعنى عند ابن هشام ينقسم على قسمين: مراعاة معنى اللفظ المفرد ومراعاة النص وأشار إلى ذلك كما ذكرناه فيما سبق وعبر عن ذلك بقوله: "أن يفهم معنى ما يعربه مفرداً، أو مركباً"، بالنسبة إلى مراعاة معنى المفردة القرآنية فهو فصّل القول فيه في معاني الحروف في الباب الأول من كتابه (مغني اللبيب) وذلك "في تفسير المفردات وأحكامها"، بدءًا بِـ (الألف المفردة) وانتهاءً بِـ (الياء المفردة)، أمّا مراعاة النص

فقد أشار إليه بقولهِ: "أو مركباً" فهذه إشارة واضحة بأن ابن هشام تجاوز معاني الألفاظ المفردة وانتقل إلى دراسة تراكيب النصوص القرآنية واعتبار هذه النصوص وحدة للتحليل، فهو يراعي المعنى الإجمالي للنص القرآني، وذلك لأن لها أهمية كبيرة في تفسير وبيان معاني آيات كثيرة سواءً كانت متعلقة بالعقيدة، أو بالأحكام المستنبطة من هذه الآيات.

يستعمل ابن هشام عبارة (مراعاة المعنى) كثيراً في دراساته النحوية القرآنية؛ كاستعماله في معنى (كُلٌّ) إذ قال"واعلم أن لفظ (كُلٌّ) حكمه الإفراد والتذكير، وأن معناها بحسب ما تُضاف إليه؛ فإن كانت مضافة إلى منكر وجب مراعاة معناها؛ فلذلك جاء الضمير مفردا مذكرا في نحو: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ (القمر:٥٢)، ﴿وَكُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ﴾ (الإسراء:١٣)"[٣٥]، كما استعمل عبارات أخرى للدلالة على مراعاة المعنى منها (باعتبار المعنى)، و(فساد المعنى).

وفيما يأتي سوف نقوم بدراسة تلك الموضوعات والأحكام النحوية القرآنية التي بَناها ابن هشام على مراعاة المعنى:

ت	الآيات	موضوعها	مكانها ورودها في (مغني اللبيب)
١	﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً﴾ (النساء:١٢)	إعراب (كلالةً)	٩/٦
٢	﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود:٨٧)	هل عُطِفَ (أنْ نفعلَ) على (أنْ نتركَ)؟	١٤/٦
٣	﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ (مريم:٥)	هلْ تَعلَّق (مِنْ) في (مِنْ ورائي) بـ (خِفْتُ) أم بـ (الموالي)؟	١٥/٦
٤	﴿وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ﴾ (البقرة:٢٨٢)	هلْ تَعلَّقَ (إلى) بـ (تَكْتُبُوهُ)؟	١٦/٦
٥	﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ (البقرة:٢٥٩)	هلْ انتصبَ (مِائَةَ) بـ (أَمَاتَهُ)؟	١٧/٦

٦	﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الصافات:١٠٢)	هل تَعلَّقَ (مَعَ) بـِ (بَلَغَ)؟	٢٠/٦
٧	﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ (الأنعام:١٢٤)	هل (حَيْثُ) مفعول فيه، أم هو مفعول به؟ أي: هل هو اسمٌ أم ظرف مكان؟	٢١/٦
٨	﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ (البقرة:٢٦٠)	هل تَعلَّقَ (إلى) بـِ (صُرْهُنَّ) أم بـِ خُذْ)؟	٢١/٦
٩	﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (البقرة:٢٧٣)	هلْ تعلَّقَتْ (مِنْ) بـِ (أغنياءَ) أم هي متعلِّقةٌ بـِ (يَحْسَبُهُم)؟	٢٤/٦
١٠	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (البقرة:٢٤٦)	هلْ تعلَّقَتْ (إذ) بـِ (أَلَمْ تَرَ) أم لا؟	٢٤/٦
١١	﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ (البقرة:٢٤٩)	هل تعلّقَ الاستثناء (إلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً) بالجملة الثانية (ومَنْ لَمْ يَطعَمْهُ) أم بالجملة الأُولى (فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَليسَ مِنِّي)؟	٢٥/٦
١٢	﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (المائدة:٦)	هلْ تَعلَّقَتْ (إلى) بـِ (اغسِلوا)؟	٢٦/٦
١٣	﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ﴾ (الكهف:١-٢)	إعراب (قَيِّماً) هل هي صفةٌ لـِ (عِوَجاً) أ هي حالٌ؟	٣٠/٦

١٤	﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ (الأعلى:٤-٥)	هل (أحوى) صفةٌ لِـ (غُثاءً)، أم هي حالٌ منه؟	٣٢/٦
١٥	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ (الأنعام:٩٩)	فيمَنْ رَفَعَ (جَنَّاتٍ)؟، هل هو عطفٌ على (قِنوانٌ) أم هو مبتدأ؟	٣٣/٦
١٦	﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران:٩٧)	هل يُعرَبُ (مَنْ) فاعلاً للمصدر المتقدَّم عليه (حِجُّ البيتِ)؟	٣٥/٦
١٧	﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ (المائدة:٣١)	بماذا انتصب الفعل (أُواريَ)؟	٣٨/٦
١٨	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (الحج:٦٣)	هل يجوز نصب الفعل (تُصْبِحُ) من حيث المعنى عطفاً على (أَنْزَلَ)؟	٣٨/٦
١٩	﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأحقاف:٢٨)	هل يُعربُ (آلِهةً) مفعولاً ثانياً لِـ (اتَّخَذوا) أم يُعربُ بدلاً منه.	٤٠/٦
٢٠	﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ	في جملة (أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) هل هي جملةٌ دُعائية؟	٤١/٦

	يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ (النساء:٩٠)		
٢١	﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ (الكهف:٢٥)	من حيث المعنى هل يجوز كَوْنَ (سِنِينَ) مجروراً بدلاً من (مِائَةٍ)؟	٤١/٦
٢٢	﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الأنبياء:٢٢)	هل يجوز في اسم اللهِ تعالى أن يُعرَبَ بدلاً من (آلِهةً)؟	٤٢/٦
٢٣	﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى * وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى﴾ (النجم:٥٠-٥١)	هل يُعرَبُ (ثَمودَ) مفعولاً مُقدَّماً؟	٤٨/٦
٢٤	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾ (غافر:١٠)	هل تعلَّق الظرف (إذ تدعون) بِالمقْتِ الأول أو الثاني؟	٥٠/٦
٢٥	﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (آل عمران:٣٠)	هل (يَومَ تَجِدُ) ظرفٌ لِـ (يُحَذِّرُكُمُ)؟	٥٣/٦
٢٦	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾ (البقرة:١٨٣-١٨٤)	هل (أَيَّاماً) متعلِّقٌ بِـ (الصِّيامِ)؟	٥٤/٦
٢٧	﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ (الفرقان:٢٢)	هل (يومَ) متعلِّقٌ بِـ (بُشرى)؟	٥٤/٦

٢٨	﴿قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ (هود:٤٣)	هل يجوز تعليق (اليومَ) باسم (لا) وهو (عاصمَ)؟	٥٧/٦
٢٩	﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (النساء:٨٣)	هل يصح المعنى إذا تعلَّق الظرف (عليكم) بمحذوفٍ تقديره (كائنٌ عليكم)؟	٥٨/٦
٣٠	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (الروم:٢٣)	هل يجوز أن يكون (النهار) معمولاً للابتغاء مع تقدُّمه عليه؟ على أنَّه من باب اللَّف والنشر.	٦٤/٦
٣١	﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة:٨٨)	هل جاءت (ما) بمعنى (مَن)؟	٦٦/٦
٣٢	﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (الكهف:١٠٣)	هل (أعمالاً) مفعول به لاسم التفضيل(الأخسرين) من (خَسِرَ)؟	٦٩/٦

المطلب الثاني: تحليل نماذج للموضوعات والمسائل التي راعى فيها ابن هشام معنى النص القرآني:

من خلال قراءتنا لمؤلفات ابن هشام ظهر لنا أنَّه درس ظاهرة مراعاة المعنى بصورة موسعة ومفصلة، فهو أورد لنا نماذج تطبيقية من النص القرآني ويحللها ويُظهر لنا خفاياها من منظورٍ معنوي، وذلك بأسلوب جديد لم يسبق له مثيل من نوعهِ، يقول ابن هشام: " وها أنا موردٌ بعونِ الله أمثلةً متى بني فيها على ظاهر اللفظ ولم ينظر في موجِبِ المعنى حصل الفساد" [٣٦]. ومن هذه الأمثلة:

المثال الأول:

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود:٨٧)، على ماذا عُطف (أَنْ نَفْعَلَ)؟

ذكر المفسرون والنحويون تقديرين للعطف في هذه الآية:

التقدير الأول: أنَّ (أنْ نَفْعَلَ) معطوف على مفعول (نَتْرُكَ) وهو (ما) الموصولة في (ما يَعْبُدُ آباؤُنا)، على هذا يكون التقدير: أ صلواتُكَ تأْمُرُكَ أنْ نَترُكَ ما يعبدُ آبَاؤُنا أو أنْ نَترُكَ أنْ نَفعلَ في أموالِنا ما نشاءُ [٣٧].

التقدير الثاني: ذكره الفرّاء(ت:٢٠٧هـ) في (معاني القرآن)، إذ قال: " وفيها وجهٌ آخر تجعلُ الأمر كالنهي، كأَنَهُ قال: أَ صلَواتُكَ تَأْمُرُكَ بذا وتنهانا عن ذا، وهي حينئذٍ مردودةٌ على (أَنْ) الأُولى لا اضمار فيه، كأَنَّكَ قُلتَ: تنهانا أنْ نَفعلَ في أموالِنا ما نشاءُ، كما تقولُ: أَضْرِبُكَ أنْ تُسيءَ، كأَنَّهُ قالَ: أنهاكَ بالضربِ عنِ الإساءةِ " [٣٨]. وذكر الطبريّ (ت:٣١٠هـ) هذا التقدير في تفسيره وعزاه إلى بعض الكوفيين[٣٩].

أمّا ابن هشام فقد عرض هذه المسألة بصورة أخرى تختلف مع من سبقوه فقال: " فَإِنَّهُ يتَبَادَر إِلى الذِّهْن عطفُ (أَن نَفْعل) على (أَن نَتْرُك)، وَذَلِكَ بَاطِلٌ، لِأَنَّهُ لم يَأْمُرهُم أَن يَفْعَلُوا فِي أَمْوَالهم مَا يشاؤون، وَإِنَّمَا هُوَ عطفٌ على (ما) فَهُوَ مَعْمُولٌ للترك، وَالْمعْنَى: أَن نَتْرُك أَن نَفْعل ...، وَمُوجب الْوَهم الْمَذْكُور أَنَّ المُعربَ يرى أَنْ وَالْفِعْل مرَّتَيْنِ، وَبَينهمَا حرف الْعَطفِ"[٤٠].

الواضح من تأويل وتقدير ابن هشام أنَّهُ ربط التقدير بالمعنى الصحيح الّذي يؤخذ من نص هذه الآية، وهو أنَّ النبي شعيب (عليه السلام) لم يأمرهم أنْ يفعلوا في أموالهم كما يشاؤون، بلْ أمرهم بأنْ يتركوا التصرف في أموالهم كما يشاؤون، لأنّه إذا نظر المعرب إلى ظاهر النص يظنُّ أنّ (أنْ نَفعلَ) معطوف على (أنْ نتركَ)، وعلى هذا التقدير يفهم أنّهُ عليه السلام أمرهم بأنْ يفعلوا في أموالهم كما يشاؤون، وهذا باطلٌ من حيث المعنى، وإنَّ الصواب أنْ ينظر إلى أبعد من ذلك وهو النظر إلى المعنى الصحيح وبهذا لا يتعارض المعنى مع التقدير.

وممَّا سبق يتبين لنا ابن هشام يراعي المعنى في إعراب النص القرآني، ولا نبالغ إذا قُلنا: إنَّ هذا الأسلوب في العرض والإثبات لم يسبق له مثيلٌ، لأنّه عرض مبدأً مهماً من مبادئ النحو القرآني وهو مراعاة معنى النص القرآني، وأثبت هذه الأهمية من خلال مثال تطبيقي، وهذا يدلّ على براعته الفائقة وتفوقه على معاصريه والّذين سبقوه من النحويين والمفسرين.

المثال الثاني:

في قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ [٤١] الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ (مريم:٥)، ما هو متعلق (مِنْ)؟

قال المفسرون والمعربون: "وهذا الظرف (أي: من ورائي) لا يتعلق ب(خِفْتُ) لفساد المعنى، ولكن بمحذوفٍ، أو بمعنى الولاية في الموالي، أي: خِفْتُ فعلَ الموالي وهو تبديلهم وسوي خلافتهم من ورائي، أو خِفتُ الّذين يلون الأمر من ورائي، وقرأَ عثمان، ومحمد بن الحسين، وعلي بن الحسين (رضي الله عنهم) (خَفَّتِ الموالِّيَ من ورائي) وهذا على معنيين:

أحدها: يكون ورائي بمعنى خلفي وبعدي، فيتعلق الظرف ب (الموالي)، أي: قلّوا وعَجزوا عن إقامة أمر الدين فسأل ربَّهُ تقويمهم ومظاهرتهم بوليٍ يرزقُهُ.

والثاني: أنْ يكونَ بمعنى: قُدامي، فيتعلق بِـ (خَفَّتِ)، ويريد أنَّهم خَفّوا قُدامه ودرجوا ولم يبقَ منهم من تَقَوّ واعتضاد"(٤٢).

أمّا ابن هشام فقال معللاً: " فَإِن الْمُتَبَادر تَعلُّقُ (مِنْ) بِـ(خِفْتُ)، وَهُوَ فَاسد فِي الْمَعْنى، وَالصَّوَاب تعلُّقُهُ بِـ(الْمَوَالِي) لما فِيهِ من معنى الْوِلَايَة، أَي: خِفْتُ ولايتَهُم من بعدِي وَسُوء خلافهم، أَو بِمَحْذُوف هُوَ (حَالٌ) من الموَالِي أَو (مُضَافٌ إِلَيْهِم) أَي: كائنين من ورائي، أَو فعل الموَالِي من ورائي، وَأما من قَرَأَ (خَفَّتِ) بِفَتْح الْخَاء وَتَشْديد الْفَاء وَكسر التَّاء فَ(مِنْ) مُتَعَلقَة بِالْفِعْلِ الْمَذْكُور"(٤٣).

بناءً على ما سبق ذكره يمكن القول بأنَّ ابن هشام لا يختلف مع المفسرين والمعربين في إعراب هذه الآية وذكرِ متعلق الجارّ فيها، ولكن الشيء الّذي يميزه عنهم هو أنّهُ ذكر هذه المسألة ضمن إطار أوسع وهو وجوب مراعاة المعنى في إعراب وتفسير النص القرآني، لأنَّ الإعراب عنده وسيلة لإظهار وابانة المعنى، وعلى هذا يؤدي الإعراب وظيفته في تماسك النص وترابط الأجزاء المكونة له، وذلك لأنَّ فهم المعنى الصحيح هو الحصيلة النهائية في الكلام التواصلي.

المثال الثالث:

إعراب جملة ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾ من قوله تعالى ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ (الصافات:٧-٨)، هل هي جملة حالية أو جملة استئنافية؟

ذكر ابن هشام أنَّ الجملة الاستئنافية من الجمل التي لا محل لها من الإعراب، وتنقسم على نوعين:

١- هي الجملة الاستئنافية الابتدائية التي يُفتَتَحُ بها النطقُ، مثل: الجملُ المفتَتَحُ بها السّور.
نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر:١).

٢- هي الجملة الاستئنافية غير الابتدائية وهي جملة منقطعةٌ ممَّا قبلها، نحو: (ماتَ فلانٌ، رحمهُ اللهُ تعالى)(٤٤).

بعد مراجعتنا لكتب التفسير وإعراب القرآن تَبَيَّن لنا أنّ القدماء اختلفوا في اعراب هذه الآية، وذكروا لنا أربعة أوجه إعرابية لِجملة ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾، وذكر أبو البقاء العُكبَريّ (ت:٦١٦هـ) ثلاثة أوجهٍ إذ قالَ: " قوله تعالى: ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾ جمعٌ على معنى (كُلٌّ)، وموضعُ الجملة جَرٌّ على الصفةِ، أو نَصبٌ على الحالِ، أو مستأْنَفٌ"(٤٥).

الواضح من قول أبي البقاء أنَّه يُجيزُ الأوجه الثلاثة وهي:

الوجه الأول: يجوز أنْ تكونَ ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾ في محلّ جرّ صفةً لِـ (كُلِّ شَيطانٍ مارِدٍ)، وذلك على اعتبار أنَّ الجمل بعد النكرات صفاتٌ.

الوجه الثاني: يجوزُ أنْ تكونَ ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾ في محل نصب على أنَّها حالٌ، وذلك على اعتبار أنَّ (شيطانٍ) نكرة موصوفةٌ بِـ(مارِدٍ)، "وإذا وَصفتَ النكرة بشيءٍ قَرَّبتها من المعرفة وحَسُنَ الكلامُ، تقول: جاءَني رَجُلٌ مِنْ بني تميمٍ راكبًا"(٤٦)، وأنَّ الجملَ بعد المعارفِ أحوالٌ.

واختار الزمخشريّ هذا الوجه رافضاً الوجهين الآخرين، قائلاً: "فَإِنْ قُلْتَ: (لا يَسَّمَّعونَ) كيف اتصلَ بما قبلَهُ؟، قُلْتُ: لا يخلو مِن أنْ يتصل بما قبله على أن يكون صفةً لكُلِّ شيطانٍ، أو استئنافاً، فلا تصحّ الصفة لأنّ الحِفظَ من شياطينَ لا يسمعون ولا يستمعون لا معنى له، وكذلك الاستئنافُ لأنَّ سائلاً لو سأَلَ: لِمَ تُحْفَظُ مِنْ الشياطينِ؟ فأجيبُ بأنَّهم لا يسّمّعون: لم يستقم، فبقي أن يكون كلاما منقطعاً مبتدأ اقتصاصاً، لما عليه حالُ المُسترقةِ لِلسَّمعِ، وأنَّهم لا يقدرونَ أن يَسَّمَّعوا إلى كلام الملائكةِ، أو يتسَّمعوا وهم مُقذوفونَ بالشُهُبِ مدحورون عن ذلك، إلاَّ مَنْ أمهلَ حتى خَطِفَ خَطْفَةً واسترقَ استراقة، فعندها تُعاجِلُهُ الهَلكةُ بإتباع الشِهابِ الثاقبِ"(٤٧).

الوجه الثالث: أجاز أبو البقاء أيضاً بأنْ تكونَ جملةٌ مستأنَفَةٌ، ولم يوضّح أهي استئنافٌ بيانيّ أم هي استئنافٌ منقطعٌ (أي: استئناف نحوي).؟

وقرّر الإمام الرّازي وجهًا رابعًا في تفسيره (مفاتيح الغيب) في قوله: "إنَّ تقدير الكلام (لئلا يسمعوا)، فلما حذف الناصبُ عاد الفعل إلى الرفعِ"(٤٨)، وأيّد هذا الوجه القرطبي(٤٩)، في حين مُنِعَ هذا التقديرُ من قِبَلِ الزمخشريّ(٥٠)، وأبي حيّان(٥١)، والسمين الحلبيّ(٥٢)، لأَنَّ فيه تَعَسُّفًا، فقال الزمخشريّ: "كل واحدٍ من هذين الحذفين غيرُ مردودٍ على انفراده، فأمّا اجتماعهما فمنكرٌ من المنكراتِ، على أنَّ صَوْنَ القرآنِ عن مثلِ هذا التعسُّفِ واجبٌ"(٥٣).

أمَّا ابن هشام فقالَ: "فإنَّ الذِّهن يتبادر إلى أنَّهُ صفةٌ لكُلِّ شيطانٍ، أو حالٌ مِنْهُ، وكلاهما باطلٌ، إذ لا معنى للحفظِ مِنْ شيطانٍ لا يسّمّعُ، وإنَّما هي للاستئناف النّحويّ، ولا يكون استئنافاً بيانيّاً لِفسادِ المعنى أيضاً، وقيل: يحتملُ أنَّ الأصلَ (لئلا يسمعوا) ثُم حُذفتِ (اللام) كما في (جِئتُكَ أنْ تُكرمني)، ثم حُذفتْ (أنْ) فارتفعَ الفعلُ، فإنْ قُلتَ: اجعلها حالاً مُقدّرةً، أي: وحفظاً مِنْ كُلِّ شيطانٍ ماردٍ مُقدّراً عدمُ سماعهِ، أي: بعد الحفظِ، قُلتُ: الّذي يُقدّر وجودُ معنى الحالِ هو صاحبها، كَ (المرورِ بِهِ) في قولك: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَعَهُ صَقْرٌ صائداً بِهِ غداً) أي: مُقَدّراً حالَ المرورِ بِهِ أنْ يصيدَ بهِ غداً، والشياطينُ لا يُقَدّرونَ عدمَ السماع ولا يُريدونه"(٥٤).

نلحظ من قول ابن هشام أنَّهُ بعد ذكر آراء المفسرين والمعربين بشأنِ إعراب هذه الآية رفض أنْ يكونَ تقدير الجملة (لا يَسَّمَّعونَ) في محلِّ جرٍّ صفةً، أو في محلِّ نصبٍ حالاً، أو أنْ تكون استئنافاً بيانيّاً، أو أنْ تكونَ في الأصلِ (لئلا يَسَّمَّعوا)؛ لأنَّ هذه التقديرات تؤدي إلى فساد المعنى، ويرى أنَّ الصواب هو أنْ تجعلها استئنافية نحويّة، وهي الجملة المنقطعةٌ ممّا قبلها، ولا محلّ لها من الأعراب، لأنَّ الوجه الّذي قرّره لا يتعارض مع المعنى الإجمالي للآية، فيَترّجَحُ عنده لِقُوةِ دلالته على المعنى المراد، من جانبٍ آخر هذا إشارة صريحة إلى أساسٍ مهم من أسس النحو القرآني وهو مراعاة معنى النص القرآني في عملية الإعراب.

المثال الرابع:

إعراب جملة ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ من في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾ (الأنبياء: ٥٠)

استدلّ ابن هشام بهذه الآية في الباب الثاني من كتابه (مغني اللبيب) في حديثه عن الجمل الواقعة بعد النكرات والمعارف، وذكرها مثالًا تطبيقيًّا على أنْ تحتملَ الجملة احتمالين وهما الوصفية والحالية، ويُرجّح فيها ابن هشام أحد الاحتمالين على اعتبار المعنى، وبحسب اطلاعي على كتب التفسير وإعراب القرآن إنَّ ابن هشام هو أوّل من استعمل هذه الآية لهذه المسألة.

ذكر ابن هشام وجهين من الإعراب لِجملة ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ إذ قالَ: " فَلَكَ أنْ تُقَدّرَ الجملة صفةً للنكرة، وهو الظاهر، ولك أنْ تُقَدّرها حالاً منها، لأنَّها قد تَخصَصَتْ بالوصفِ، وذلك يُقَرّبُها من المعرفةِ"(٥٥).

الوجه الأول:

يجوز أنْ تكون الجملة الفعلية ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ صفةً ثانيةً لِـ(ذِكْرٌ) وذلك على اعتبار القاعدة النحوية " إنَّ الجمل بعد النكرات صفاتٌ، وبعد المعارف أحوالٌ "[٥٦]، ويكون التقدير على هذا الوجه: (ذِكْرٌ مُبارَكٌ مُنَزَّلٌ)، وأجاز القدماء وصف النكرة بالجملة سواءً كانت الجملة اسمية أو فعلية، ذكر ابن السرّاج (ت٣١٦هـ) هذه المسألة وقال: "وصف النكرة على ضربين: مفردٌ وجملةٌ، فالمفرد نحو قولك: (مررتُ برجلٍ عاقلٍ وقائمٍ) وما أشبه ذلك، والجملة التي توصفُ بها النكرة تنقسم قسمين: مبتدأٌ وخبرٌ، نحو قولهم: (مررتُ برجلٍ أبوهُ منطلقٌ)، وفِعْلٌ وفاعلٌ نحو قولك: (مررتُ برجلٍ قامَ أبوهُ)، فلما كانت النكرات قد تُوصَفُ بالحديثِ والكلام التّام أُحتيج في المعرفة إلى مثل ذلك، فلم يجز أن توصف المعرفة بما توصفُ به النكرة لأنَّ صفة النكرةِ نكرةٌ مثلها، وصفة المعرفةِ معرفةٌ مثلها، فجاز وصف النكرة بالجمل؛ لأن كُلَّ جملةٍ فهي نكرةٌ ولولا أنَّها نكرة ما كان للمخاطب فيها فائدة؛ لأن ما يعرف لا يستفاد"[٥٧].

الوجه الثاني:

ويجوز أنْ تكون جملة ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ في محلِّ نصب حال إمّا من النكرة المخصصة بالوصف ﴿ذِكْرٌ مُبَارَكٌ﴾، أو من الضمير المستتر في ﴿مُبَارَكٌ﴾، تقديره: مبارَكٌ هو، لأنَّ النكرة متى خُصِّصتْ قَرُبَتْ من المعرفةِ، قال ابن هشام موضِّحاً هذا: " ولك أنْ تُقَدِّرها حالاً منها، لأنَّها قد تَخصَّصت بالوصف، وذلك يُقَرِّبُها من المعرفةِ ...، ولكَ أنْ تُقَدِّرَها حالاً من المعرفة وهو الضمير في ﴿مُبَارَكٌ﴾ ". إلاّ أنَّهُ ضعّفَ هذين الوجهين لقوة الوجه الأول على دلالة المعنى المراد منها إذ قال: " إلاّ أنَّهُ قد يُضَعَّفُ من حيث المعنى وجها الحالِ"، وذكر سببين وكلاهما يؤدّيان إلى الضُعفِ من حيث المعنى الّذي يؤديه تقدير الحالية، وقالَ: " أمّا الأول: فلأنَّ الإشارة إليه لم تَقعْ في حالة الإنزالِ، كما وقَعَت الإشارة إلى (البعلِ) في حالة الشيخوخةِ في ﴿هَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (هود:٧٢)، وأمّا الثاني: فَلِاقتضائه تقييدَ البركةِ بحالة الإنزال"[٥٨].

نستنتج ممّا سبق أنَّ ابن هشام يراعي المعنى المستفاد من الآية في ترجيح أحد الوجهين من الإعراب، وهو يُرَجِّح كونَ جملة ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ في محلّ رفع صفةً ثانيةً لـِ ﴿ذِكْرٌ﴾، وهذا إنْ دلَّ على شيءٍ إنّما دلّ على أنَّ عامل المعنى من أقوى العوامل عنده لدقته في الدلالة على المعنى المراد.

المثال الخامس:

إعراب (كَلَالَةً) من قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ

وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ (النساء:١٢)

ذكر المعربون والمفسرون في إعراب ﴿إِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً﴾ وجهين من الإعراب[٥٩]:

الوجه الأول: على اعتبار (كانَ) فعلاً ماضياً ناقصاً:

الواو: حرف للاستئناف، إنْ: شرطية جازمة، كان: فعل ماض ناقص، رّجلٌ: اسم (كان) مرفوع.

يُورَثُ: فعل مضارع مبني للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (يورَثُ هو)، والجملة الفعلية (يُورَثُ) في محلِّ رفع صفة لِـ(رَجُلٌ).

كلالةً: خبر (كان) منصوب، وعلى هذا التقدير يكون المراد من (الكلالة) اسم الورثة (الّذين ليس لهم ولدٌ ولا والدٌ)، أي: (ذا كلالةٍ) بتقدير مضافٍ محذوف.

أو تكون الجملة الفعلية (يُورَثُ كلالةً) في محل نصب خبر (كان)، على هذا الاعتبار يجوز في نصب (كلالةً) الأوجه التالية:

- أنْ يكونَ منصوبًا على أنَّه حالٌ من الضمير المستتر في (يُورَثُ)، والمراد بالكلالة على هذا الوجه هو: (الميت).
- أن يكون منصوبًا على أنَّه صفة لمصدرٍ محذوفٍ تقديره: (يُورَثُ وِراثةً كلالةً)، والمراد من الكلالة في هذا الوجه هو: (المال).
- أن يكون منصوبًا على أنَّه مفعول لأجله، ويكون تقديره: (يُورَث لأَجلِ الكلالةِ)، ويكون المقصود بالكلالة (القرابة).
- وذُكرَ وجهٌ آخر وهو: أنْ يكون منصوباً على أنَّه تمييز[٦٠]، ولكن لم يلقَ قبولاً من قِبل المعربين والمفسرين، في حين رفضه ابن هشام إذ قال معللًا: "فَإِنَّ التمييز بالفاعلِ بعدَ حذفهِ نقْضٌ للغرض الّذي حُذفَ لأَجلهِ، وتراجعٌ عمّا بُنيتْ الجملة عليه من طَيِّ ذكر الفاعل فيها، ولهذا لا يوجد في كلامهم مثل: (ضُرِبَ أخوكَ رَجُلاً)"[٦١].

الوجه الثاني: على اعتبار كان فعلاً تاماً.

كان: فعل ماضي تام.

رَجُلٌ: فاعر مرفوع.

يُورِثُ: جملة فعلية في محلِّ رفع صفة لِـ(رَجُلٌ).

كلالةً: يكون منصوباً على:

- أنَّه حالٌ من الضمير المستتر في (يُورَثُ)، وعليه يكون المراد من الكلالة (الميت).

- أو مفعولٌ لأَجله، وعليه يكون معنى الكلالة (القُرابة)، أي: (يُورَثُ لأَجلِ القُرابةِ).
- أو في محلِّ نصب صفة لمصدر محذوف تقديره من حيث المعنى: (يُورِثُ وِراثةً كلالةً).

أمّا ابن هشام فقالَ: "والصّوابُ في الآية أنَّ (كلالةً) بتقدير مضافٍ أي: (ذا كلالةٍ)، وهو إمّا (حالٌ) من ضمير (يُورِثُ)، فـَ (كان) ناقصة، و(يُورِثُ) خبرٌ، أو تامّةٌ فـَ (يُورِثُ) صفةٌ، وإمّا خبرٌ فـَ (يُورِثُ). ومَنْ فسّر (الكلالة) بـِ (الميت) الّذي لا يترُكُ ولداً ولا والداً فهي أيضاً حالٌ، أو خبرٌ، ولكن لا يحتاج إلى تقدير مضافٍ، ومَنْ فسَّرَها بـِ (القُرابةِ) فهي مفعولٌ لِأَجلِهِ"(٦٢).

من خلال هذا العرض تبَيَّن لنا أنَّ ابن هشام لا يختلف كثيراً عن المعربين والمفسرين في إعراب هذه الآية الكريمة إذ ذكر الأوجه الإعرابية المتعددة الجائزة للفظة (كلالةً)، وبيَّن لنا أنَّها كُلُّها من نتاج تعدد المعنى، ولكن الشيء الّذي يميزه عنهم هو أنَّه ربط هذه التعددية في الإعراب التي سببها تعدد المعاني بوجوب مراعاة المعنى، وعليه اشترط لمعرب النص القرآني معرفة معنى اللفظ والتركيب قبل إجراء الإعراب، وفضلًا عن ذلك فقد لاحظنا من خلال ما قمنا بدراسته أنَّ هذا الأسلوب فريدٌ من نوعه لم يسبق له مثيلٌ في مؤلفات النحويين السابقين، ولا ننكر عليهم أنّهم أشاروا إشارات عابرة و متناثرة هنا وهناك في مؤلفاتهم حول مراعاة المعنى ولكن هذه الإشارات والمحاولات لا تصل إلى ما قام به ابن هشام، وهذا يدلُّ على أنَّه لم يبدأ ممّا بدأ منه السابقون ولكنه بدأ ممّا انتهى إليه السابقون بعد اطلاعه العميق على مؤلَفاتهم، ودراستها على ضوء نحو النص القرآني، أو بتعبيرٍ آخر يكيل آراءهم بمكيال النحو القرآني وعليه يَقبل ما يتفق مع أُسس النحو القرآني ويرفض و يَرُدُّ على ما يتعارض مع هذه الأُسس.

الخاتمة:

خرج البحث بعدد من النتائج المهمَّة نذكرها على النحو الآتي:

١- إنَّ سياق النص القرآني محورٌ أساسي من محاور توجيهاته وتحليلاته للنص القرآني، وذلك من خلال استدلاله بمجموعة من الآيات القرآنية وجعلها سندًا وبرهانًا على صحة وجهة نظره وذلك بالاعتماد على نظائر متشابهة ومتقاربة، وهذا دليلٌ على إدراكه بأهمية دور السياق في تحديد الوجهة الإعرابية الصحيحة والتي تؤدي بنا إلى الفهم الصحيح.

٢- يُعدُّ ابن هشام من أبرز النحويين السابقين والمتأخرين اهتمامًا بمعنى النص القرآني، واشترط للمعرب أن يفهم معنى ما يعربه مفردًا كان أو تركيبًا.

٣- جعل ابن هشام السياق ودراسة المعنى حكمًا في دفع الخلافات المجودة بين النحويين والمفسرين، وفي ترجيح الآراء من ذلك مثلًا: دفعه الخلاف في موضوع مجيْ (الباء) للمجاوزة كـ(عَنْ).

٤- لم يقف ابن هشام عند استنباط القاعدة النحوية من النص القرآني فقط، بل حاول اثباتها من خلال ايراد أمثلة تطبيقية من النص القرآني.

٥- المعنى عند ابن هشام هو الحكمُ والحدُّ الفاصل في ترجيح أحد الوجهين إذا احتمل النص القرآني أكثر من وجهة إعرابية، وذلك لأنَّ المعنى عندهُ أقوى العوامل لدقته على المعنى المُراد.

هوامش البحث ومصادره:

١ -مقاييس اللغة، أبو الحسين بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، ط/١، بيروت – لبنان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م: ٤/ ١٤٦-١٤٨.

٢- المصدر نفسه: ٤/ ١٤٦-١٤٨.

٣- التعريفات، علي بن محمد بن علي الحسينيَ الجُرجانيّ (ت: ٨١٦هـ)، محمد باسل عيون السّود، ط/٢، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م: ١٨٤- ١٨٥.

٤- علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، ط/٥، القاهرة – مصر، عالم الكتب، ١٩٩٨م: ١١.

٥- نظرية المعنى في الدراسات النحوية، الأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي، ط/١، عمّان – الأردن، دار صفاء، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م: ٢٢.

٦- نحو القرآن، د. أحمد عبد الستار الجواري، ط/١، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراق، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م: ٧.

٧- ينظر: نظرية المعنى في الدراسات النحوية: ١٧، والنحو القرآني في ضوء لسانيات النص، د. هناء محمود إسماعيل، ط/١، بيروت – لبنان، ، ١٤٣٣هـ -٢٠١٢م: ٣٠.

٨ -فقه اللغة في الكتب العربية، الدكتور عبده الراجحي (ت: ١٤٣١هـ)، ط/١، بيروت – لبنان، دار النهضة العربية ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م: ٣٥.

٩- نظرية المعنى في الدراسات النحوية: ٦.

١٠- يُنظر: الرّد على النحاة، ابن مضاء القرطبيّ (٥٩٢هـ)، تح: الدكتور شوقي ضيف، ط/١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٣٦٦هـ-١٩٤٧م: ٧٩، ونحو التيسير دراسة ونقد منهجي، د. أحمد عبد الستار الجواري، ط/٢، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م: ٩، ونحو القرآن: ٩، والنحو القرآني في ضوء لسانيات النص: ٤٦.

١١- الدعوة إلى النحو القرآني، زوينة بنت علي بن عيسى الحارثية (رسالة ماجستير)، سلطنة عمان – جامعة نزوي، ٢٠١٧م: ٣٢.

١٢- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، شرح وتحقيق: د. عبد اللطيف محمد خطيب، ط/١، الكويت، المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م: ١/٧١.

١٣- المصدر نفسه: ٤/٤٤٧.

١٤- النحو القرآنيّ في ضوء لسانيات النص: ٣٢.

١٥- القرآن الكريم وأثره في الدراسات، د.عبدالعال سالم مكرم،، ط/١، مصر، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م: ٣٠٦.

١٦- المصدر نفسه: ٣٤٧.

١٧- نحو القرآن: ٦-٨.

١٨- المصدر نفسه: ٨-٩.

١٩- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة، تصدير: محمود محمد شاكر، ط/١، القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م: ١/ ١-٢.

٢٠- المصدر نفسه.

٢١- المصدر نفسه.

٢٢- نظرية النحو القرآني نشأتها وتطورها ومقوماتها الأساسية، الدكتور أحمد مكي الانصاريّ، ط/١، القاهرة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.:٤٩.

٢٣- ينظر: المصدر نفسه: ٥٠-٥١.

٢٤- مصطلح النحو القرآني قراءة تأصيلية في المفهوم والاصطلاح، د. هناء محمود إسماعيل، مجلة مداد الآداب، العدد: (١٤)، ٢٠١٨، كلية الآداب الجامعة العراقية :١٢٦.

٢٥- النحو القرآنيّ في ضوء لسانيات النص: ٧٣.

٢٦- النحو القُرآنيّ قواعدٌ وشواهد، د. جميل أحمد ظفر، ط/٢، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م: ١-٢.

٢٧- ينظر: المصدر نفسه: ١.

٢٨- النحو القرآني في ضوء لسانيات النص: ٧٩.

٢٩- المصدر نفسه: ١٦٥.

٣٠- ينظر: المصدر نفسه: ١٦٥.

٣١- المصدر نفسه: ١٦٥.

٣٢- المصدر نفسه: ٢٠٣.

٣٣- مغني اللبيب: ٧/٦.

٣٤- المصدر نفسه: ٧/٦.

٣٥- المصدر نفسه: ٩٥/٣.

٣٦- المصدر نفسه: ١٤/٦.

٣٧- ينظر: معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء(ت:٢٠٧هـ)، ط/٣، بيروت - لبنان، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م: ٢٥/٢، ومعاني القرآن، أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت:٢١٥هـ)، تح: د.هدى محمود قراعة، ط/١، القاهرة -مصر، مكتبة الخانجي، ١٤١١هـ-١٩٩٠م: ٣٨٧/١، وجامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري (ت٣١٠هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، ط/١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م: ٤٥٢/١٥، واعراب القرآن، أبو جعفر النّحّاس(ت٣٣٨هـ)، تح: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط/١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ: ٤٢٨، ومشكل اعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسيّ (ت٤٣٧هـ)، تح: د.حاتم صالح الضّامن، ط/٢، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م: ٣٧٢، والبيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات الأنباريّ (ت٥٧٧هـ)، تح: د.طه عبد الحميد طه، ط/١، القاهرة

– مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ–١٩٨٠م: ٢٦/٢، والتبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكبريّ (ت٦١٦هـ)، تح: علي محمد البجاويّ، ط/١، القاهرة – مصر، مطبعة عيسى الباب الحلبي وشركاءه، ١٣٩٦هـ– ١٩٧٦م: ٧١١/٢، والبحر المحيط، محمد بن يوسف أبو حيّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوّض، بمشاركة: د. زكريا عبد المجيد النوني، و د. أحمد النجولي الجمل، ط/٣، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠١٠: ٤٨٤/٥، والدر المصون في علوم كتاب المكنون، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تح: أحمد محمد الخرّاط، ط/١،، دمشق، دار القلم، (د.ت): ٣٧٣/٦.

٣٨– معاني القرآن للفرّاء: ٢٥/٢.

٣٩– ينظر: جامع البيان: ٤٥٢/١٥.

٤٠– مغني اللبيب: ١٤/٦.

٤١– قراءة الجمهور هي: (وإِنِّي خِفْتُ المَوالِيَ) بكسرِ الخاءِ وضمِ التاء منَ الخوف، وأمّا قراءة الباقين (وإِنِّي خَفَّتِ المَوالِيْ) بفتحِ الخاءِ وتشديد الفاء مع كسر التاءِ، ومشدّداً الموالي بسكون الياءِ بمعنى: ذَهَبَ الموالّي وقَلَّت، يُنسَبُ هذه القراءة إلى عثمان بن عفّان، وزيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، ويحيى بن يعمر، وعلي بن الحسين وولده محمد. ينظر: جامع البيان: ٤١٧/١٨، والحجة في علل القراءات السبع، أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوّض، والدكتور أحمد عيسى حسن المعصراوي، ط/١، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م: ٤٨٥/٣، والبحر المحيط: ١٦٥/٦.

٤٢– الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشّري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، اعتنى به: خليل مأمون شيحا، ط/٣، بيروت – لبنان، دار المعرفة، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م: ٦٣٢، والبحر المحيط: ١٦٥/٦.

٤٣– مغني اللبيب: ١٦/٦.

٤٤– المصدر نفسه: ٣٩/٥–٤٠.

٤٥– التبيان في إعراب القرآن: ١٠٨٨/٢.

٤٦– الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السرّاج النحويّ البغدادي (ت٣١٦هـ)، تح: د. عبد الحسين الفتلي، ط/١، بيروت – لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م: ٢١٤/١.

٤٧– الكشّاف: ٩٠٢.

٤٨– مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، محمد الرّازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري (ت٦٠٤هـ)، ط/١، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م: ١٢٣/٢٦.

٤٩– الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (ت٦٧١هـ)، تح: د.عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/١، بيروت – لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م: ١١/١٨.

٥٠– الكشّاف: ٩٠٢.

٥١– البحر المحيط: ٣٣٨/٧.

٥٢– الدُرر المصون: ٢٩٣/٩.

٥٣– الكشّاف: ٩٠٢.

٥٤– مغني اللبيب: ٤٤/٥.

٥٥– المصدر نفسه: ٢٤٩/٥.

٥٦- المصدر نفسه: ٢٤٦/٥.

٥٧- الأصول في النحو: ٢٦٢/٢.

٥٨- مغني اللبيب: ٢٥٠/٥.

٥٩- يُنظر: معاني القرآن للأخفش: ٢٥١/١، ومشكل إعراب القرآن: ١٩١/١، والكشّاف: ٢٢٥، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الأندلسي (ت٥٤٢هـ)، تح: عبد السلام بن عبد الشافي محمد، ط/١، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ.: ١٩/٢، ومفاتيح الغيب: ٢٣٠/٩-٢٣١، والبيان في غريب إعراب القرآن: ٢٤٥/١، والتبيان في إعراب القرآن:٣٣٦/١، والجامع لأحكام القرآن: ١٢٩/٦، والبحر المحيط: ١٩٠/٣، والدرر المصون: ٦٠٨/٣-٦٠٩.

٦٠- ينظر: مشكل إعراب القرآن: ١/ ١٩٢، والبيان في غريب إعراب القرآن: ٢٤٥/١.

٦١- مغني اللبيب: ١٠/٦.

٦٢- المصدر نفسه ١٢/٦-١٣.

1245	**دروستەی ئارگۆمێنتی پریدکاتی(بوون، هەبوون) لە زمانی کوردییدا** م. سیروان سمین احمد زانکۆی کەرکوک کۆلێژی پەروەردە بۆ زانستە مرۆڤایەتییەکان	1545-1566
1207	**ڕۆڵێ ژنێ د جڤاك و ئەدەبیاتێدا ڕۆمانا رەڤین ژ خولەکێن زەر** هلبين محمد حسين وارين دلشاد صالح ڤشکا زمانێ کوردی، کۆلیذا ڤەروەردا بنیات، زانکۆیا دهوکێ	1567-1608
1161	**واتای چەمکی (نیشتیمان) لەدیدی (مەولانای ڕۆمی) و (مەحوی) لێکۆڵینەوەیەکی بەراوردکارییە** م. عزالدين صابر محمد زانکۆی کەرکوک /کۆلێژی پەروەردە/بەشی زمانی کوردی	1609-1632

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

871	**The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program** Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts	1401-1420
	The Language Subjects	
1146	**A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample)** Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein)Ministry of Education – Directorate of Nineveh(Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)	1423-1448
1075	**Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach** Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English	1449-1466
1064	**Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study** Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul	1467-1482
1205	**L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus** Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts	1483-1504
1204	**ثرِؤسيَسا بةراِوردكرن و جوداكرنا جووت ثةيظ و ناظيَن ليَكدايى بيَن طوندىَن طؤظةرا بةهدينى** م. ديمن عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر ثشكا زمانىَ كوردى، كؤليذا ثةروةردا بنيات، زانكؤيا دهوكىَ	1505-1544

The Educational and social Sciences Subjects		
1186	**Environment Analysis in Curriculum Design** Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	**Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk** Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	**Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students** Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	**Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students** NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	**Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients** Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	**The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples)** Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	**The impact of the Corona pandemic on transport contracts** Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	**The structure of time and space in Islamic ceramics** Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	**Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study** Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	**Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamas, 2006-2007 A study of events and situations** Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	**The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study)** Asst. Prof. Dr. Mohmad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	**Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D** Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	**Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016** Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahimi College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	**Selected Models of Hanging Mosques** Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	**Historically, the Jews of Iraq** Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216

ISSN: 1813-1735
مجلة للدراسات الإنسانية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

1016	**Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019** A.P.Dr. May thamer rajab Dr. Thekra Adel Mahmood Diyala University / College of Education for Human Sciences / Geography Department	791-810
1018	**Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq** Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf Assistant teacher. Ammar Abdullah Assistant teacher. Raad sahei Ministry of Education	811-834
1248	**Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020** Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed Samarra University / College of Education / Department of Geography	835-856
1220	**Anglo-Burmese Wars 1824-1885** Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad University of Samarra- college of Literature	857-898
1215	**The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study** Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar Departments	899-924
1070	**The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.)** Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzaie Imam al-Kadhum College	925-948
1175	**French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909** Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri Teacher: Kirkuk Education Directorate	949-978

1233	**fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation** Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate	627-650
1137	**The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study** Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies	651-676
673	**General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models** Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University	677-698
1177	**The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations** Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought	699-718
	The History and Geography Subjects	
1182	**The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019** Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department	721-736
1032	**The Chinese strategy in the African continent interests and implications** Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education	737-762
1262	**Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates** Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education	763-790

Al Sharia Subjects		
1238	**Rulings on praying in an orbiting spacecraft** Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia Department Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah and Thought	459-496
663	**TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe Alred a'la alsabki's book** Researcher: Bushra Majeed Hasan Aliraqia University/ College of Media	497-516
1251	**The online betray, its impacts and reasons** Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid	517-538
450	**The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered SacrifIce by AlHaflz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis nvestigation by [T911]** lecturer. Jamila Rokan Rasheed College of lslamic Sciences \ University of Diyala	539-560
927	**A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH) on the jame aljawamie and his explanation of the mahly, write: (Inference) - Study and realization** Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah - Department of Religious Education	561-610
1155	**Ruling on suspending (zihaar) on a condition Study of comparative jurisprudence** Rana Younis Ahmed Al-Samarrai Samarra University - College of Education Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Human Sciences	611-626

878	**Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study** Prof. Dr. Eyad Salem Saleh University of Samarra / College of Education Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid University of Samarra / College of Arts	323-340
1112	**The purpose of clarifying the consequence in the Qur'anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation** Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan	341-368
1339	**Missing dictionaries from pre-Islamic poetry** **The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example** Dr. Yaser Al Darwish Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University	369-384
1244	**Sibawayh's method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods** Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah	385-405
1302	**The language of the self -writing and the language of the others thinking** Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts	405-434
1243	**Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telafar** Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir University of Telafar/ College of Basic Education/ Department of Arabic. Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar. University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.	435-456

ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

1169	**The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning** Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania	143-172
626	**Chronicling the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory** Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman	173-204
619	**The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas** Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University	205-240
1097	**Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD** Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education	241-258
1256	**Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance** Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education	259-276
1078	**Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach** Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil	277-304
1231	**Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association** Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqiea University - College of Arts	305-322

Code No.	Contents	the page
	The Arabic Language Subjects	
1103	**Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh** Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	**Rotation beween tlie The rotation oral and book forming in suad al-sabah's potry** Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	**The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement** Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	**Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi** Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	**Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam** Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	**The semantic level in Sibawayh's book** Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

ISSN : 1813 – 1735

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة سر من رأى
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

ISSN : 1813 – 1735
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra’a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn’t bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, The eact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt
Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria
Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt
prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia
Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait
Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year. March / 2022A.D/ 1443AH
International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr.Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr.Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Hassan Ali Hussin

Printing Layout: Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية ومتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra
Vol. 18./No. 71. 17th Year.
March / 2022 A.D/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 – 1735